التحليل المكاني
لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة المثنى *

الباحث
شاكر عواد ضاحي البركي
ا.د عباس عبد الحسن كاظم العيداني
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

يعرف العنف ضد الزوجة بانه اي سلوك او تصرف يقوم به الزوج عن غير قصد او بقصد من اجل السيطرة على زوجته عن طريق اتباع الإيذاء أو سوء المعاملة سواء كان بالسب أو الشتم أو بالضرب أو بالتهديد أو من خلال الاستيلاء على راتبها او ممتلكاتها او مصوغاتها .

يتمثل هدف البحث (Aim of Research) بدراسة التباين المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧ ، فضلاً عن التعرف على التباين المكاني لظاهرة العنف ضد الزوجة حسب البيئة ونوع العنف المرتكب ضد الزوجة في منطقة الدراسة.

وفيما يتعلق بمنهجية البحث (The Method of Research) فقد تم الاعتماد على المنهج الجغرافي التحليلي في دراسة العديد من التطورات والمتغيرات التي صاحبت التحليل الجغرافي لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة ، فضلاً عن الاهتمام بالجوانب

* بحث مستل من اطروحة الدكتوراه الموسومة (التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى) للطالب شاكر عواد ضاحي

الإحصائية الكمية في قياس مستوى ظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة، وتبين من البحث أن ظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة تتباين حسب الوحدات الادارية إذ يأتي مركز قضاء السماوة بأعلى عدد لتسجيل حالات العنف المرتكب ضد الزوجة بين الوحدات الادارية بواقع (٧١١) حالة عنف في محافظة المثنى بسبب وجود الجهات المختصة بذلك وكذلك زيادة حجمها السكاني مقارنة بباقي الوحدات الادارية الاخرى ، في حين جاءت ناحية بصية بأقل عدد من حالات العنف الاسري المرتكب ضد الزوجة بواقع (٣) حالات عنف بسبب قلة حجمها السكاني مقارنة مع الوحدات الادارية الاخرى وبعدها عن مركز المحافظة الامر الذي قد يعيق تسجيل حالات العنف الاسري ضد الزوجة ، كما اظهر البحث أن حالات العنف الاسري ضد الزوجة حسب البيئة ترتفع في البيئات الحضرية بواقع (٩٧٦) حالة عنف مقابل (٥١٥) حالة عنف في البيئة الريفية بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي رافقت مفاصل الحياة في البيئة الحضرية على العكس من البيئة الريفية ، كما اوضح البحث أن حالات العنف الجسدي هي اكثر حالات النعف التي تتعرض لها الزوجة خلال مدة الدراسة في محافظة المثنى بواقع (٧٠٩) حالة عنف ،وقد يعود ذلك الى قلة القوانين التي تمنع العنف الاسري ضد الزوجة وكذلك ان الدين الاسلامي اباح الضرب في مواقف محددة، بينما أن حالات العنف الاجتماعي هي أقل حالات العنف التي تتعرض لها الزوجة خلال مدة الدراسة في محافظة المثنى بواقع (٩٤) حالة عنف ،وقد يعود ذلك الى طبيعة المجتمع في محافظة المثنى التي تقلل من العنف الاجتماعي ضد الزوجة.

المقدمة :

لقد بذلت منظمات حقوق الإنسان في كثير من الدول العالم ، جهوداً كبيرةً للحد من ظاهرة العنف الاسري لا سيما ضد المرأة التي أصبحت عنواناً بارزاً لانتهاك حقوق الزوجة سواء كان في البيت أو الشارع أو مكان العمل، الأمر الذي دعا الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٩٣م إلى إصدار إعلانها العالمي الداعي إلى القضاء على

العنف البدني والنفسي والجنسي الموجه ضد النساء ولرفع الظلم وإزالة الممارسات والأفعال تُجاه المرأة ، ومع هذا بقيت الظاهرة ماثلةً في كل المجتمعات، وتعذَّر الحدُّ من مخاطرها، بل تنامي مفعولها وتصاعدت آثارُها السلبيةُ الواقعة على جهود التنمية وجهود إرساء معايير العدالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، الأمر الذي يتطلب المزيد من حملات التوعية وتسليط الضوء على هذه الظاهرة ومعالجتها معالجة جذرية.

ويقصد بالعنف بانه اسلوك سلبي يصدر عن أحد أو بعض اعضاء الاسرة نحو بعضهم البعض بهدف الحاق الاذى النفسي أو الجسدي سواء مجتمعة أو متفرقة وبصورة مباشرة أو غير مباشرة باستخدام القوة احياناً.(١)

كما يعرف العنف الاسري بأنه يشمل مجموعة متنوعة ومختلفة من العلاقات القائمة على العنف التي تنشأ بين افراد الاسرة الواحدة بما في ذلك العنف ضد الزوجة وضد الاولاد وضد الاباء(٢)

ويعرف العنف ضد الزوجة حسب جمعية الامم المتحدة بانه أي فعل قائم على أساس نوع الجنس و من المحتمل أن يؤدي إلى ضرر جسدي أو جنسي أو نفسي ، بما في ذلك التهديد بمثل هذه الأعمال أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية ، سواء حدثت في الحياة العامة أو الخاصة. (٣)

وتتمثل مشكلة البحث بسؤال الاتي : هل يوجد تباين مكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧ بحسب الوحدات الادارية والبيئة ونوع العنف المرتكب ؟ ويفترض الباحث وجود تباين مكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة بحسب الوحدات الادارية والبيئة وحسب النوع العنف المرتكب في محافظة خلال مدة الدراسة.

يتمثل هدف البحث (Aim of Research) بدراسة التباين المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧ ، فضلاً عن التعرف على

التباين المكاني لظاهرة العنف ضد الزوجة بحسب البيئة وحسب نوع العنف المرتكب في منطقة الدراسة.

وفيما يتعلق بمنهجية البحث (The Method of Research) فقد تم الاعتماد على المنهج الجغرافي التحليلي في دراسة العديد من التطورات والمتغيرات التي صاحبت التحليل الجغرافي لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة ، فضلاً عن الاهتمام بالجوانب الإحصائية الكمية في قياس مستوى ظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة ، إذ لا يخفى ما للأساليب الإحصائية من أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية الحديثة ، كما رفد البحث ببعض الخرائط ، التي رسمت بالاعتماد على تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS – برنامج (ARC GIS 10.3) ، وتعد الخريطة اقرب وسائل البحث الى أذهان الجغرافيين كونها تحتل مكانة عظيمة بين وسائل الوصف والتحليل والاتصال[٤]. كما انها تمثل جانبا مهما من جوانب الحضارة الإنسانية[٥].

اما فيما يتعلق بالدراسات السابقة فليس هناك اي دراسة جغرافية في محافظة المثنى تناولت الظاهرة من جوانب متعددة منها الجوانب الجغرافية والقانونية والنفسية والاجتماعية ، الا ان المكتبة الجغرافية تعاني نقصا كبيراً من الدراسات الجغرافية المتعلقة بهذا الجانب ، فضلاً عن كون هذه الدراسة تعد الاولى على مستوى محافظة المثنى .

أما منطقة الدراسة تتمثل بمحافظة المثنى التي تقع في جنوب العراق ضمن منطقة الفرات الأوسط إذ يحدها من الشرق محافظة ذي قار ومحافظة البصرة ومن الشمال محافظة القادسية ومن الغرب محافظة النجف ومن الجنوب والجنوب الغربي المملكة العربية السعودية ، ينظر الخريطة (١) . وتبلغ مساحة المحافظة (٥١٧٤٠) كم٢ ، وهي تمثل بذلك نسبة مقدارها (١١،٩)٪ من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨) كم٢ وتضم المحافظة (١٢) وحدة إدارية والتي تشكل خمسة أقضية هي (السماوة و الرميثة و الخضر والسلمان والوركاء) إذ تتباين مساحات هذه الاقضية فيما بينها

ويتضح ذلك في الجدول(١) إذ يظهر أن قضاء السلمان يستأثر بأكبر مساحة وبنسبة(٧١،٩٠)

الجدول (١)

مساحة الاقضية والنواحي (كم٢) ونسبها المئوي في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧).

القضاء	الوحدة الادارية	المساحة (كم٢)	النسبة المئوية من مساحة المحافظة
السماوة	مركز قضاء السماوة	٦٨٠	١,٣
	السوير	٢٦١	٠,٥
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	١٠٦	٠,٢
	المجد	١٤٥	٠,٣
	النجمي	٦٥٤	٠,٦
	الهلال	٣٢١	١,٣
الوركاء	مركز قضاء الوركاء	١٦٦	٠,٣
	الكرامة	٨١٢	١,٦
السلمان	مركز قضاء السلمان	٢٢٣٩٦	٤٣,٣
	البصية	٢٤٥٣٢	٤٧,٤
الخضر	مركز قضاء الخضر	١٢٦٠	٢,٤
	الدراجي	٤٠٧	٠,٨
المجموع الكلي		٥١٧٤٠	١٠٠٪

المصدر: جمهورية العراق ،وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، مديرية الإحصاء في محافظة المثنى، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

الخريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من العراق

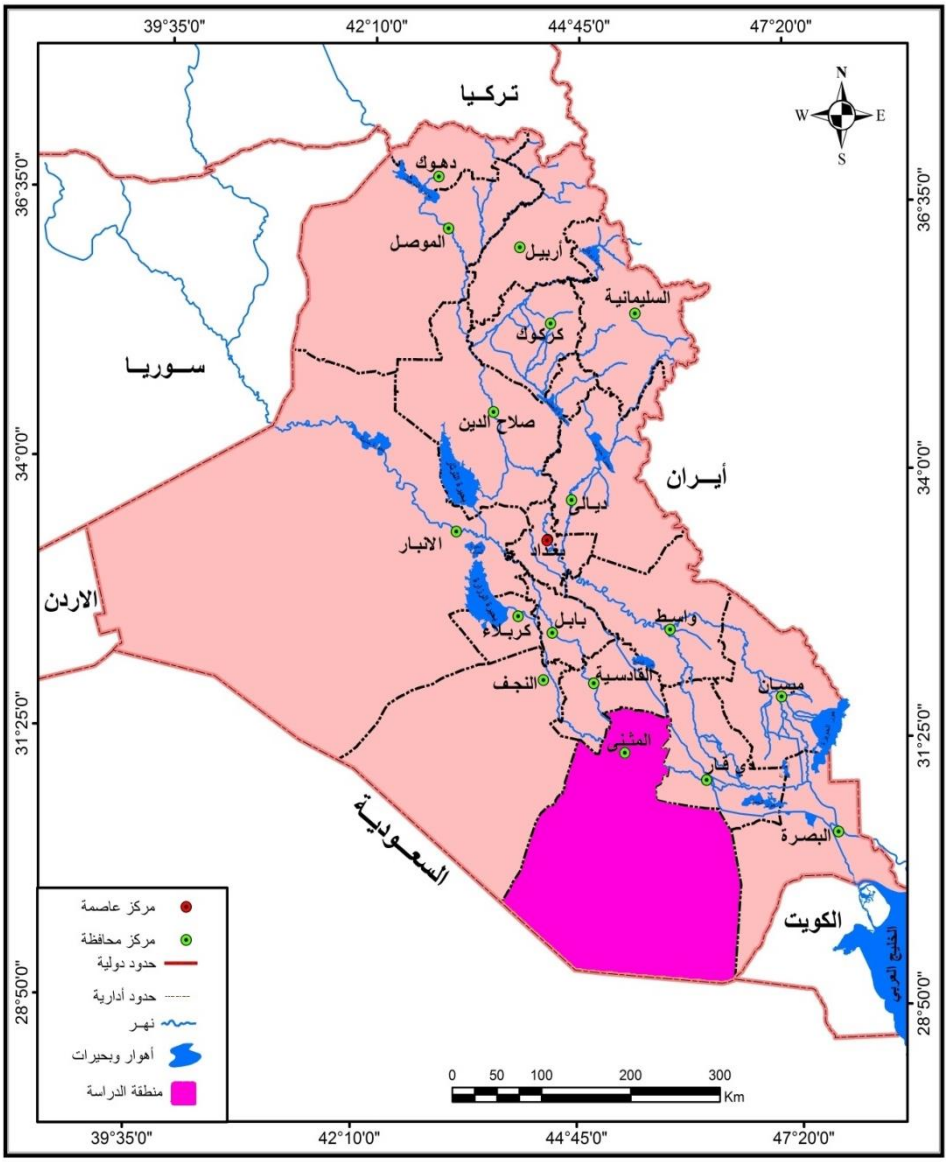

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ،الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ،خريطة العراق الادارية ، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ،٢٠١٧.

الخريطة (٢)

الوحدات الإدارية في محافظة المثنى لعام ٢٠١٧

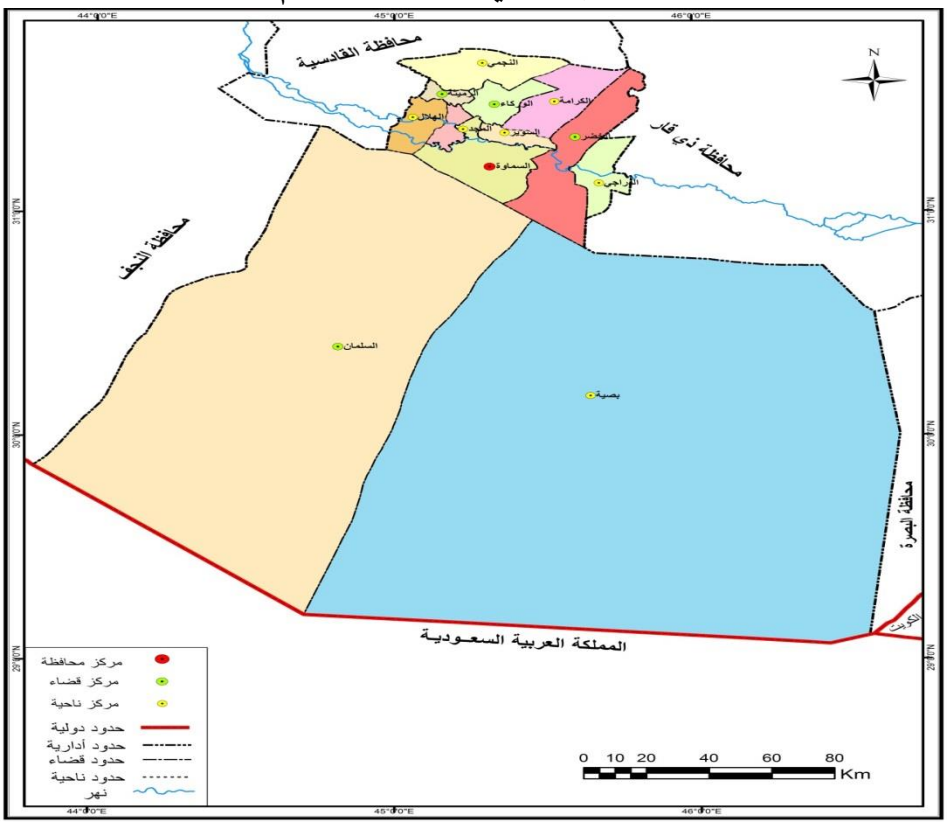

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ،الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة المثنى الإدارية ، بمقياس ١ :٢٥٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٧

٪ من أجمالي مساحة المحافظة ويليه قضاء الخضر ثم السماوة ثم الوركاء ثم الرميثة وبنسب (٢,٤٪ و ١,٣ ٪ و٠,٣٪ و ٠,٢ ٪) وعلى التوالي[٦]، بما توضحه الخريطة (٢)، أما بالنسبة إلى موقعها الفلكي فتقع بين دائرتي عرض (٢٩ْ,٠٥َ- ٣١ْ,٤٢َ) شمال خط الاستواء وبين خطي طول (٤٣ْ,٥َ -٤٦ْ,٣٢َ) شرقا[٧]. أما الحدود الزمانية فهي تتحدد مدة الدراسة من ٢٠١١-٢٠١٧ التي تمثل بياناتها الغطاء الإحصائي لسجلات حالات العنف الاسري ضد الزوجة في المحاكم ومديرية حماية الاسرة والطفل في محافظة المثنى .

العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة المثنى :

يشكل العنف الاسري الموجه ضد الزوجة من ابرز المشاكل التي لا يكاد يخلو منها اي مجتمع سواء كان متقدم او متخلف لكن بدرجات متفاوتة ، وبالتالي فهو يمثل انتهاك لحرية الزوجة والتعدي على حقوقها وقد يكون سبب في ذلك يعود الى سيطرة الرجل والزواج غير الناجح وعدم الانسجام والتفاهم بين الزوجين .

اولا : التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الزوجة في محافظة المثنى

تعد ظاهرةُ العنف الاسري ضد الزوجة ظاهرة متعددة الجوانب ذات متعلقات اجتماعية وقانونية وحضارية وصحية إلا أنها تختلف من مجتمع إلى آخر بحسب المفاهيم السائدة ووعي المجتمع المحلي ، وتطور الحضاري و ثقافة المجتمع ودرجة عدالة القيم الاجتماعية والاعراف الاجتماعية السائدة ومدى تأثيرها[٨]،وتلعب الاعراف الاجتماعية دوراً كبيراً في العنف الاسري الموجة ضد الزوجة وعلى الرغم من التطور الحاصل في معظم المجتمعات اذ وصلت المرأة الى درجات عليا على الصعيد العلمي والعملي الا ان النظرة للمرأة لاتزال كما كانت سابقة وينظر لها على ان مكانها البيت وتربية الاطفال كما ان المجتمع يعطي الحق للزوج لاستخدام الضرب من اجل تأديب زوجته ولا يبحث العديد من الازواج في حق الزوجة العيش بأمان ، فهي في المجتمع اداة لرفاهية الزوج فعليها ان تقوم جاهدة لضمان راحته وتأمين متطلباته[٩]، ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٢) والخريطة (٣) يتضح ان عدد حالات العنف الاسري ضد الزوجة بلغت (١٤٩١) حالة عنف توزعت على اثنى عشر وحدة ادارية خلال مدة الدراسة في محافظة المثنى ،إذ سجل مركز قضاء السماوة اعلى عدد من حالات العنف الاسري ضد الزوجة بواقع (٧١١) وبنسبة بلغت (٤٧,٧٪) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة في محافظة المثنى وقد يعود ذلك الى مجموعة من الاسباب منها الحجم السكاني وزيادة نسبة الحضر ومن المعروف ان اغلب حالات العنف التي تحدث في البيئة الحضرية تسجل لدى

الجدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة المثنى للمدة(٢٠١١-٢٠١٧)

القضاء	الوحدة الادارية	العنف ضد الزوجة	النسبة٪	المرتبة
السماوة	مركز قضاء السماوة	٧١١	٤٧.٧	١
	ناحية السوير	١٩	١.٣	٧
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	٣٩٣	٢٦.٤	٢
	ناحية المجد	١٤	٠.٩	٩
	ناحية النجمي	٢١	١.٤	٦
	ناحية الهلال	١٦	١.١	٨
الوركاء	مركز قضاء الوركاء	٩٥	٦.٤	٤
	ناحية الكرامة	٨	٠.٥	١٠
السلمان	مركز قضاء السلمان	٥	٠.٣	١١
	ناحية بصيّة	٣	٠.٢	١٢
الخضر	مركز قضاء الخضر	١٨٤	١٢.٣	٣
	ناحية الدراجي	٢٢	١.٥	٥
المجموع الكلي		١٤٩١	١٠٠	---

المصدر : الباحثان بالاعتماد على

١. وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧.

٢. مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧

الجهات المختصة، فضلاً عن دخول المرأة الى سوق العمل والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وكذلك دور وسائل الاعلام في زيادة نسبة العنف الاسري ضد الزوجة من خلال ما تبثه من الافلام والمسلسلات المشجعة على العنف ، يتبعه مركز قضاء

الرميثة بواقع (٣٩٣) وبنسبة بلغت (٢٦,٤٪) من مجموع حالات العنف الاسري ضد الزوجة في منطقة الدراسة لنفس الاسباب اعلاه ، يليه مركز قضاء الخضر بواقع (١٨٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٢,٣٪) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب ضد الزوجة في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، يليه مركز قضاء الوركاء بواقع (٩٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦,٤٪) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب ضد الزوجة في منطقة الدراسة ، ثم تتبعه ناحي الدراجي بواقع (٢٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٥٪) من مجموع حالات

الخريطة (٣)

التوزيع النسبي لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

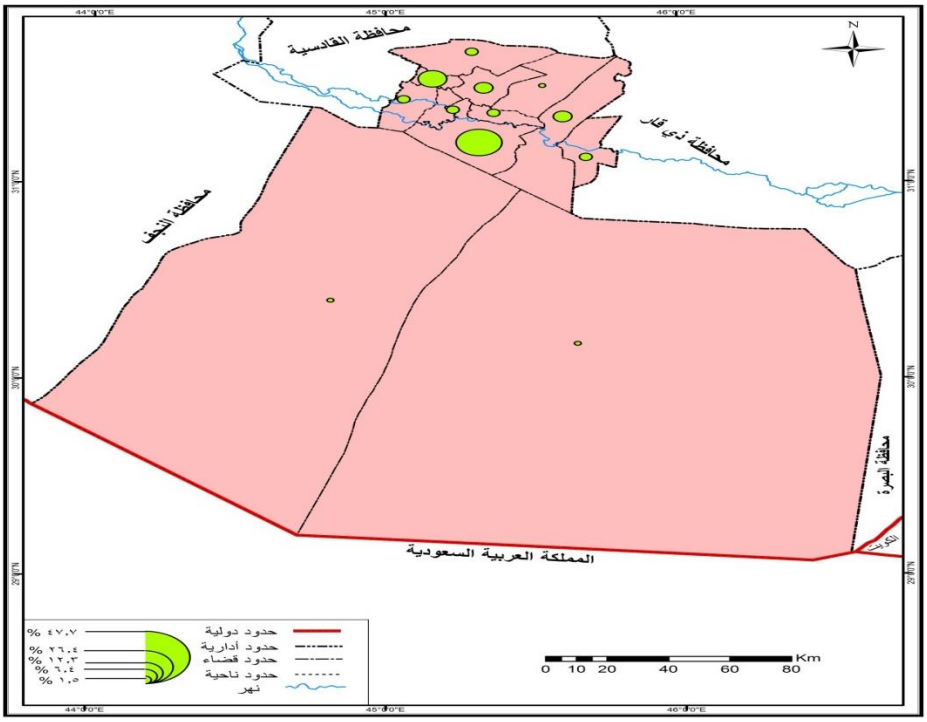

المصدر : الباحثان بالاعتماد على الجدول (٢)

العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، ثم تأتي بعدها ناحية النجمي بواقع (٢١) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٤٪) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة في منطقة الدراسة ، تليها ناحية السوير بواقع (١٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٣٪) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة في محافظة المثنى ، تتبعها ناحية الهلال بواقع (١٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,١٪) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة ، ثم تأتي بعدها ناحية المجد بواقع (١٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٩٪) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة ، تليها ناحية الكرامة بواقع (٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٥٪) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، يتبعها مركز قضاء السلمان بواقع (٥) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٣٪) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة في منطقة الدراسة ، بينما سجلت ناحية بصية بواقع (٣) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٢٪) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة خلال مدة الدراسة ، وقد يعود ذلك الى قلة حجمها السكاني وبعدها عن مركز المحافظة مما يؤدي الى عدم تسجيل حالات العنف المرتكبة ضد الزوجة.

نستنتج مما تقدم ان ظاهرة العنف المرتكب ضد الزوجة تتباين حسب الوحدات الادارية إذ يأتي مركز قضاء السماوة بأعلى عدد لتسجيل حالات العنف المرتكب ضد الزوجة بين الوحدات الادارية في محافظة المثنى بسبب قربها من مديرية حماية الاسرة والطفل التي تتتابع حالات العنف الاسري ومن ضمنها العنف ضد الزوجة، فضلاً عن وجود المحاكم المختصة بذلك وكذلك زيادة حجمها السكاني مقارنة بباقي الوحدات الادارية الاخرى ، في حين جاءت ناحية بصية بأقل عدد من حالات العنف المرتكب ضد الزوجة بسبب قلة حجمها السكاني مقارنة مع الوحدات الادارية الاخرى وبعدها عن مركز المحافظة الامر الذي قد يعيق تسجيل حالات العنف ضد الزوجة .

ومن خلال الجدول(٣) والخريطة(٤) وعلى أساس استخدام الدرجات المعيارية❖ والدرجات التائية ❖❖ظهرت أربعة مستويات للتوزيع ظاهرة العنف المرتكب ضد الزوجة في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وهي :

المستوى الاول :- الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠.٥٠فأكثر) فقد شمل هذا المستوى الوحدات الادارية مركز قضاء السماوة ومركز قضاء الرميثة ،إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته(٧٤,١٪) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة

الجدول (٣)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة بحسب الدرجات المعيارية والدرجات التائية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

القضاء	الوحدة الادارية	العنف ضد الزوجة	النسبة٪	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية
السماوة	مركز قضاء السماوة	٧١١	٤٧.٧	٢.٧	٧٧,٠٠
	ناحية السوير	١٩	١.٣	-٠.٤٨	٤٥.١٦
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	٣٩٣	٢٦.٤	١.٢٤	٦٢.٣٧
	ناحية المجد	١٤	٠.٩	-٠.٥١	٤٤.٩٣
	ناحية النجمي	٢١	١.٤	-٠.٤٨	٤٥.٢٥
	ناحية الهلال	١٦	١.١	-٠.٥٠	٤٥.٠٢
الوركاء	مركز قضاء الوركاء	٩٥	٦.٤	-٠.١٣	٤٨.٦٥
	ناحية الكرامة	٨	٠.٥	-٠.٥٣	٤٤.٦٥
السلمان	مركز قضاء السلمان	٥	٠.٣	-٠.٥٥	٤٤.٥١
	ناحية بصيّة	٣	٠.٢	-٠.٥٦	٤٤.٤٢
الخضر	مركز قضاء الخضر	١٨٤	١٢.٣	٠.٢٧	٥٤.٩٥
	ناحية الدراجي	٢٢	١.٥	-٠.٤٧	٤٥.٢٩
المجموع		١٤٩١	١٠٠	-	-

المصدر : الباحثان بالاعتماد على

١. وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧.

٢. مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧

وبدرجات تائية بلغت (٧٧,٠٠ ، ٦٢,٣٧) على التوالي وقد يرجع ذلك الى زيادة الحجم السكاني في هذه الوحدات الادارية وزيادة نسبة السكان الحضر فيها ، فضلاً عن تسجيل اغلب حالات العنف ضد الزوجة خصوصاً السكان الحضر يضاف لها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في منطقة الدراسة .

المستوى الثاني :- الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠.٤٩- ٠.٠٠) فقد ضم هذا المستوى مركز قضاء الخضر، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (١٢,٣٪) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة في محافظة المثنى وبدرجة تائية بلغت (٥٤,٩٥)

الخريطة (٤)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة بحسب الدرجات المعيارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

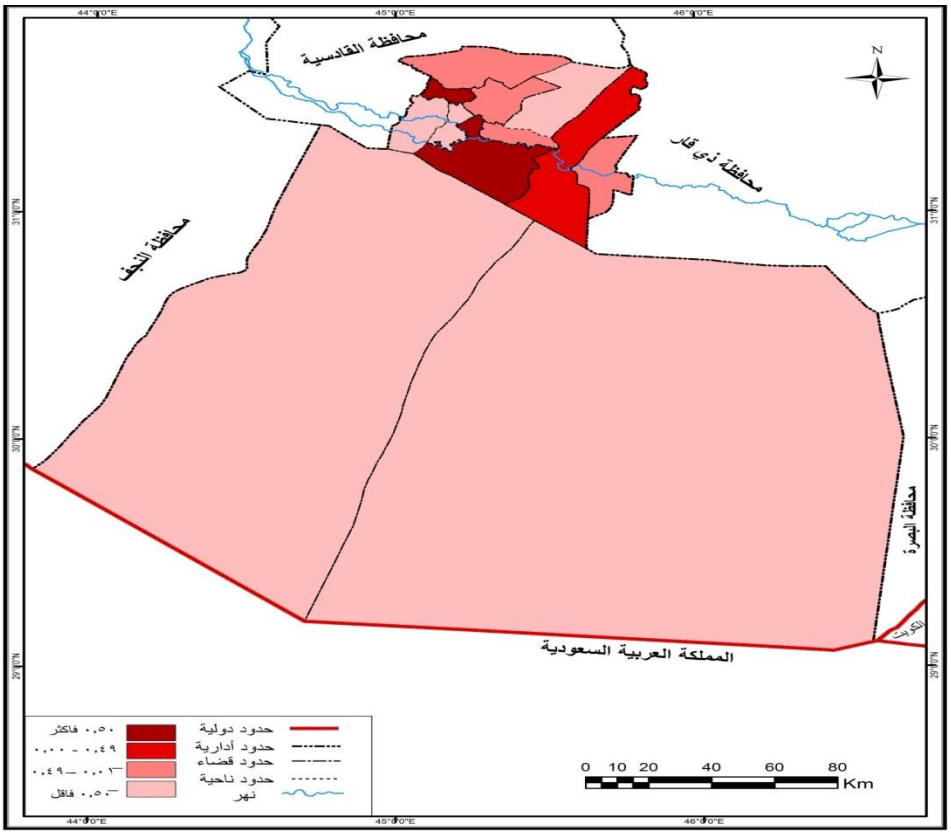

المصدر : الباحثان بالاعتماد على الجدول (٣)

المستوى الثالث :- الذي تبلغ درجته المعيارية (-٠.٠١- ٠.٤٩-) فقد تضمن هذا المستوى الوحدات الادارية (مركز قضاء الوركاء ، ناحية الدراجي ، ناحية النجمي ، ناحية السوير) ، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (١٠,٦٪) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة في منطقة الدراسة وبدرجات تائية بلغت (٤٨,٦٥ ، ٤٥,٢٩ ، ٤٥,٢٥ ، ٤٥,١٦) على التوالي .

المستوى الرابع :- الذي تبلغ درجته المعيارية (٠.٥٠-فأقل) فقد شمل هذا المستوى الوحدات الادارية (ناحية الهلال ، ناحية المجد ، ناحية الكرامة ، مركز قضاء السلمان ، ناحية بصية)، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (٣٪) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وبدرجات تائية بلغت (٤٥,٠٠)، وقد يعود ذلك الى مجموعة من الأسباب

منها قلة الحجم السكاني في هذه الوحدات الادارية ، وقلة المؤسسات التي تهتم بظاهرة العنف الاسري بشكل عام والعنف ضد الزوجة بشكل خاص .

ثانيا : التوزيع البيئي لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة المثنى

يعد التوزيع البيئي معياراً للظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المنطقة وتفيد في دراسة ظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة ولها دور مؤثر في عدة عناصر ديموغرافية واقتصادية واجتماعية[١٠]. لذلك فأن توزيع السكان حسب البيئة (الحضر والريف) ذا اهميةٍ بالغة في التعرف على مدى تركز وانتشار ظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة ،وعلى الرغم من اختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية بين البيئتين ؛ لذا من الطبيعي إن نجد اختلافاً في عدد حالات العنف الاسري ضد الزوجة ما بين البيئتين وهذه مسالة جوهرية ترجع إلى اختلاف خصائص سكان الحضر عن الريف في منطقة الدراسة.

ومن خلال تحليل معطيات الجدول (٤) والخريطة(٥) فقد بلغ مجموع حالات العنف الاسري الزوجة بالنسبة للسكان الحضر في منطقة الدراسة (٩٧٦) حالة عنف وبنسبة (٦٥,٥٪) وهي النسبة الاكبر وهذا يعود الى أسباب عدة منها زيادة الحجم السكاني والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ودخول المرأة الى سوق العمل، فضلاً عن أن القسم الاكبر من حالات العنف التي تحدث تسجل لدى الجهات المختصة اما مجموع حالات العنف الاسري بالنسبة للسكان الريف فقد بلغ (٥١٥) حالة عنف وبنسبة بلغت(٣٤,٥٪) وهي نسبة قليلة بالقياس الى العنف الاسري ضد الزوجة للسكان الحضر وقد يرجع ذلك الى مجموعة من الأسباب منها ان اغلب حالات العنف الاسري لم تسجل لدى الجهات المختصة بسبب بعدها عن مركز الشرطة والمحاكم او خوفاً من كلام الناس والحفاظ على تماسك الاسرة والخوف من انتقام المعتدي او الاعتماد على المعتدي اقتصادياً والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الريفي علاوة على ذلك زواج الاقارب الذي يؤدي الى تماسك الاسرة داخل المجتمع الريفي.

اما من حيث التوزيع البيئي حسب الوحدات الادارية وعلى مستوى الحضر يأتي قضاء السماوة في المرتبة الاولى من حيث عدد حالات العنف الاسري ضد الزوجة فقد بلغ (٤٨٧) حالة عنف وبنسبة (٣٢,٧٪) من مجموع حالات العنف الاسري ضد الزوجة في المحافظة، وقد يرجع ذلك الى مجموعة من الاسباب منها زيادة الحجم السكاني والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ، ثم يأتي قضاء الرميثة في المرتبة الثانية فقد بلغ مجموع حالات العنف الاسري لسكان الحضر (٢٥١) وبنسبة بلغت(١٦,٨٪) من مجموع حالات العنف الاسري ضد الزوجة وهذا بسبب زيادة الحجم السكاني، بعد ذلك يأتي قضاء الخضر في المرتبة الثالثة بواقع (١٠٩) حالة عنف ضد الزوجة وبنسبة بلغت (٧,٣٪) من مجموع حالات العنف الاسري ضد الزوجة في المحافظة خلال مدة الدراسة ، يليه قضاء الوركاء في المرتبة الرابعة بمجموع(٥٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤٪) ، ثم جاءت ناحية الدراجي في المرتبة الخامسة وبمجموع بلغ (١٤) حالة عنف وبنسبة (٠,٩٪) من مجموع حالات العنف الاسري ضد الزوجة للمدة نفسها، تتبعها ناحية النجمي بواقع (١٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٩٪) من مجموع حالات العنف الاسري ضد الزوجة في منطقة الدراسة ، ثم حلت ناحية السوير بالمرتبة السابعة بواقع (١٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٨٪) من مجموع حالات العنف الاسري ضد الزوجة في المحافظة خلال مدة الدراسة ، بينما كانت المراتب الخمسة الاخيرة كانت من نصيب كل من (ناحية الهلال ، ناحية المجد ، ناحية الكرامة ، مركز قضاء السلمان، ،ناحية بصّية)على التوالي وبنسب (٠,٧٪ ، ٠,٦٪ ، ٠,٣٪ ، ٠,٢٪ ، ٠,٢٪) على التوالي لكل منهما .

اما بالنسبة لتوزيع حالات العنف الاسري ضد الزوجة للسكان الريف حسب الوحدات الادارية ،فيأتي قضاء السماوة في المرتبة الاولى بمجموع (٢٢٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٥٪) من مجموع حالات العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة المثنى خلال المدة (٢٠١١-٢٠١٧) ،قد يرجع ذلك الى زيادة الحجم السكاني، يأتي مركز قضاء الرميثة في المرتبة الثانية حيث سجل (١٤٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (٩,٥٪) من

مجموع حالات العنف الاسري ضد الزوجة في المحافظة وبنفس الاسباب المذكور اعلاه. في المرتبة الثالثة يأتي مركز قضاء الخضر بمجموع (٧٥) حالة عنف وبنسبة بلغت

الجدول (٤)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة بحسب البيئة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

القضاء	الوحدة الادارية	عدد حالات العنف الاسري ضد الزوجة				المجموع
		حضر	النسبة ٪	ريف	النسبة ٪	
السماوة	مركز قضاء السماوة	٤٨٧	٣٢.٧	٢٢٤	١٥	٧١١
	ناحية السوير	١٢	٠.٨	٧	٠.٥	١٩
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	٢٥١	١٦.٨	١٤٢	٩.٥	٣٩٣
	ناحية المجد	٩	٠.٦	٥	٠.٣	١٤
	ناحية النجمي	١٣	٠.٩	٨	٠.٥	٢١
	ناحية الهلال	١١	٠.٧	٥	٠.٣	١٦
الوركاء	مركز قضاء الوركاء	٥٩	٤	٣٦	٢.٤	٩٥
	ناحية الكرامة	٥	٠.٣	٣	٠.٢	٨
السلمان	مركز قضاء السلمان	٣	٠.٢	٢	٠.١	٥
	ناحية بصيّة	٣	٠.٢	٠	٠	٣
الخضر	مركز قضاء الخضر	١٠٩	٧.٣	٧٥	٥	١٨٤
	ناحية الدراجي	١٤	٠.٩	٨	٠.٥	٢٢
المجموع الكلي		٩٧٦	٦٥,٥	٥١٥	٣٤,٥	١٤٩١

المصدر : الباحثان بالاعتماد على

١. وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧.

٢. مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧

(٥٪) من مجموع حالات العنف الاسري ضد الزوجة خلال مدة الدراسة، ثم يأتي مركز قضاء الوركاء بواقع (٣٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٤٪) من مجموع حالات العنف الاسري ضد الزوجة في منطقة الدراسة تليها كل من ناحيتي النجمي والدراجي في المرتبة الخامسة من بين الوحدات الادارية بواقع (٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٥٪)، تليه في المرتبة السادسة ناحية السوير اذ سجلت (٧) حالات عنف من مجموع حالات العنف الاسري ضد الزوجة وبنسبة بلغت (٠,٥٪)، في حين كانت المرتبة السابعة من نصيب ناحيتي المجد والهلال بواقع (٥) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٣٪)

من مجموع حالات العنف الاسري ضد الزوجة في منطقة الدراسة ، بينما المراتب الثلاثة الاخيرة .

الخريطة (٥)

التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة بحسب البيئة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

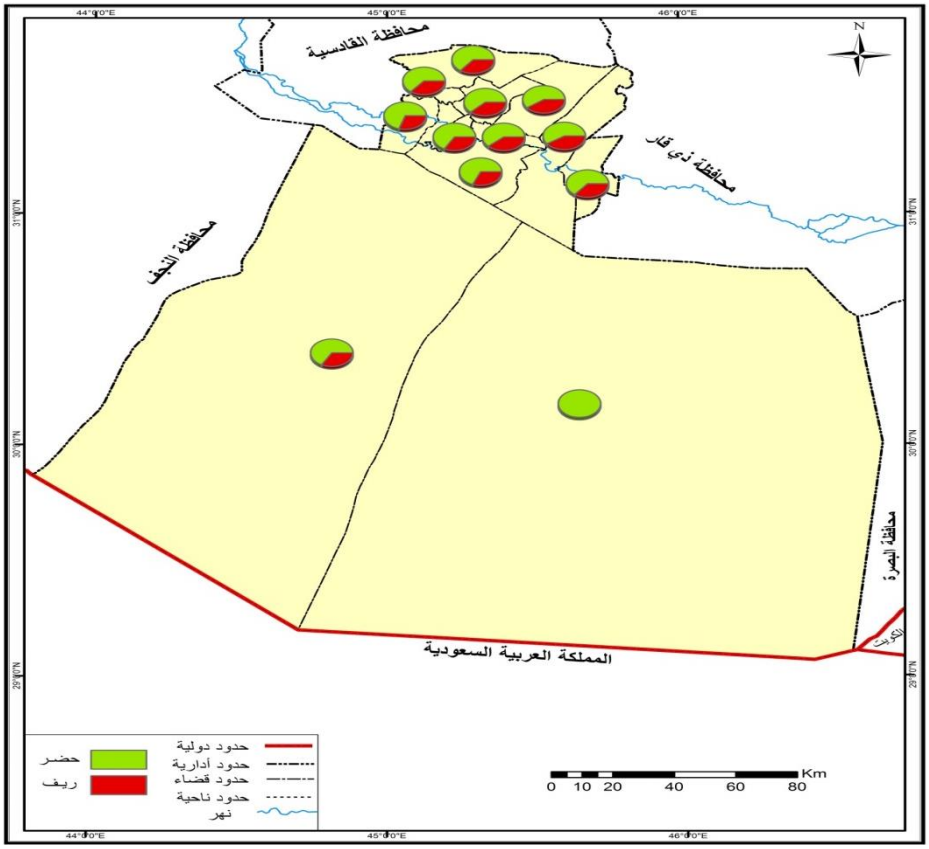

المصدر : الباحثان بالاعتماد على الجدول (٤)

ضمت كل من (ناحية الكرامة ، ناحية بصية ،مركز قضاء السلمان) وبنسب بلغت (٠.٣٪ ،٠,٣٪ ، ٠,٢٪) لكل منها على التوالي ، من خلال النسب اعلاه يلحظ ان انخفاض نسبة ظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة في هذه الوحدات الادارية قد يعود الى انخفاض الحجم السكاني وسيادة العادات والتقاليد الاجتماعية والعشائرية ، فضلاً عن ان بعض حالات العنف الاسري التي تحدث لم يبلغ عنها لدى الجهات المختصة ؛ حفاظاً على التماسك الاجتماعي للأسرة وخوفاً من كلام الناس .

ثالثاً: التوزيع العددي لظاهرة العنف ضد الزوجة بحسب النوع في محافظة المثنى

يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٥) والخريطة(٦) اللذان يبينان التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة في المنطقة الدراسة خلال المدة (٢٠١١-٢٠١٧) إذ سجل العنف الجسدي اكبر عدد من حالات العنف الاسري ضد الزوجة بواقع (٧٠٩) حالة عنف ، يليه العنف اللفظي بواقع (٣٨١) حالة عنف ثم يأتي العنف الاقتصادي بواقع (١٨٣) حالة عنف ثم يأتي العنف النفسي بواقع (١٢٤) حالة عنف، في حين سجل العنف الاجتماعي اقل عدد من حالات العنف بواقع (٩٤) حالة عنف، أما على مستوى الوحدات الادارية ،إذ سجل الاعتداء الجسدي أكبر عدد من حالات العنف وبواقع (٤٢١) على مستوى مركز قضاء السماوة ثم بعده اللفظي بواقع (١٢٤) حالة عنف وحل بعدها العنف الاقتصادي ثم جاءت بعده العنف الاجتماعي بواقع (٤١) حالة عنف بينما سجل العنف النفسي اقل عدد بلغ (٤١) حالة عنف ، أما على مستوى مركز قضاء الرميثة سجل اللفظي اعلى عدد بلغ (١٣٣) حالة عنف يليه العنف الجسدي بواقع (١٢٨) حالة عنف ثم تبعه الاقتصادي بواقع (٧٣) حالة عنف ثم جاء بعدها النفسي بواقع (٤٤) حالة عنف فيما سجل حالات العنف الاجتماعي اقل عدد بلغ (١٥) حالة عنف. فيما يخص مركز قضاء الخضر سجل الاعتداء الجسدي اكبر عدد بواقع (١١١) حالة عنف يليه اللفظي بواقع (٤١) حالة عنف يتبعه الاقتصادي بواقع (١٩) حالة عنف ثم يليه النفسي بواقع (٧) حالات عنف بينما سجلت حالة العنف الاجتماعي اقل عدد بواقع (٦) حالات عنف ، اما على مستوى مركز قضاء الوركاء سجل العنف اللفظي اكبر عدد من حالات العن الاسري المسجلة بواقع (٣٧) حلة عنف يليه الاعتداء الجسدي بواقع (٣٢) حالة عنف ثم يتبعها النفسي بواقع (١١) حالة عنف ثم جاء بعدها الاقتصادي بواقع (٨) حالة عنف بينما سجلت حالات العنف الاجتماعي بواقع (٦) حالات عنف ،اما على مستوى مركز قضاء السلمان سجل العنف اللفظي اكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٣) حالات عنف يليه كل من العنف الجسدي

والنفسي بواقع حالة عنف واحدة في حين لم يسجل كل العنف الاقتصادي والاجتماعي اي حالة عنف حسب البيانات المسجلة في القضاء ،ما على مستوى ناحية السوير سجل ايضاً العنف اللفظي اكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (١٠) حالات عنف بينما سجلت حالات العنف الاجتماعي اقل عدد من حالات العنف المسجلة في الناحية بواقع حالة واحدة فقط فيما يخص ناحية المجد سجل اللفظي اكبر عدد من حالات العنف بواقع (٧)

الجدول (٥)

التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة بحسب النوع في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

القضاء	نوع العنف / الوحدات الادارية	اللفظي	الجسدي	الاقتصادي	نفسي	اجتماعي	المجموع
السماوة	مركز قضاء السماوة	١٢٤	٤١٢	٧٣	٤١	٦١	٧١١
	ناحية السوير	١٠	٣	٢	٣	١	١٩
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	١٣٣	١٢٨	٧٣	٤٤	١٥	٣٩٣
	ناحية المجد	٧	٢	١	٣	١	١٤
	ناحية النجمي	١١	١	٢	٧	٠	٢١
	ناحية الهلال	٥	٤	٢	٣	٢	١٦
الوركاء	مركز قضاء الوركاء	٣٧	٣٢	٨	١١	٧	٩٥
	ناحية الكرامة	٤	٢	١	١	٠	٨
السلمان	مركز قضاء السلمان	٣	١	٠	١	٠	٥
	ناحية بصيّة	٢	١	٠	٠	٠	٣
الخضر	مركز قضاء الخضر	٤١	١١١	١٩	٧	٦	١٨٤
	ناحية الدراجي	٤	١٢	٢	٣	١	٢٢
المجموع الكلي		٣٨١	٧٠٩	١٨٣	١٢٤	٩٤	١٤٩١

المصدر : الباحثان بالاعتماد على

١. وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧.

٢. مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧

حالات عنف في حيت لم تسجل حالات العنف الاجتماعي اي حالة عنف حسب البيانات المسجلة ، اما على مستوى ناحية النجمي سجل العنف اللفظي اكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (١١) حالة عنف في حيت لم تسجل حالات العنف الاجتماعي اي حالة عنف حسب البيانات المسجلة ، اما على مستوى ناحية الهلال سجل العنف اللفظي اعلى عدد بواقع (٥) حالات عنف بينما سجلت حالات العنف الاجتماعي اقل عدد بواقع (٢) حالة عنف ، اما على مستوى ناحية الكرامة جاء العنف اللفظي بأكبر عدد من حالات العنف الاسري المسجلة في الناحية بواقع (٤) حالات عنف في حيت لم تسجل حالات العنف الاجتماعي اي حالة عنف حسب البيانات المسجلة ، فيما يخص ناحية بصية جاء العنف اللفظي بأكبر عدد بلغ (٢) حالتي عنف في حين لم يسجل كل من العنف الاقتصادي والعنف النفسي والعنف الاجتماعي اي حالة عنف في الناحية حسب البيانات المسجلة ، اما على مستوى ناحية الدراجي سجل الاعتداء الجسدي اكبر عدد من حالات العنف بواقع (١٢) حالة عنف في حين سجل العنف الاجتماعي اقل عدد من حالات العنف بلغ حالة عنف واحدة حسب البيانات المسجلة في الناحية .

الخريطة (٦)

التوزيع العددي لظاهرة العنف ضد الزوجة بحسب النوع في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

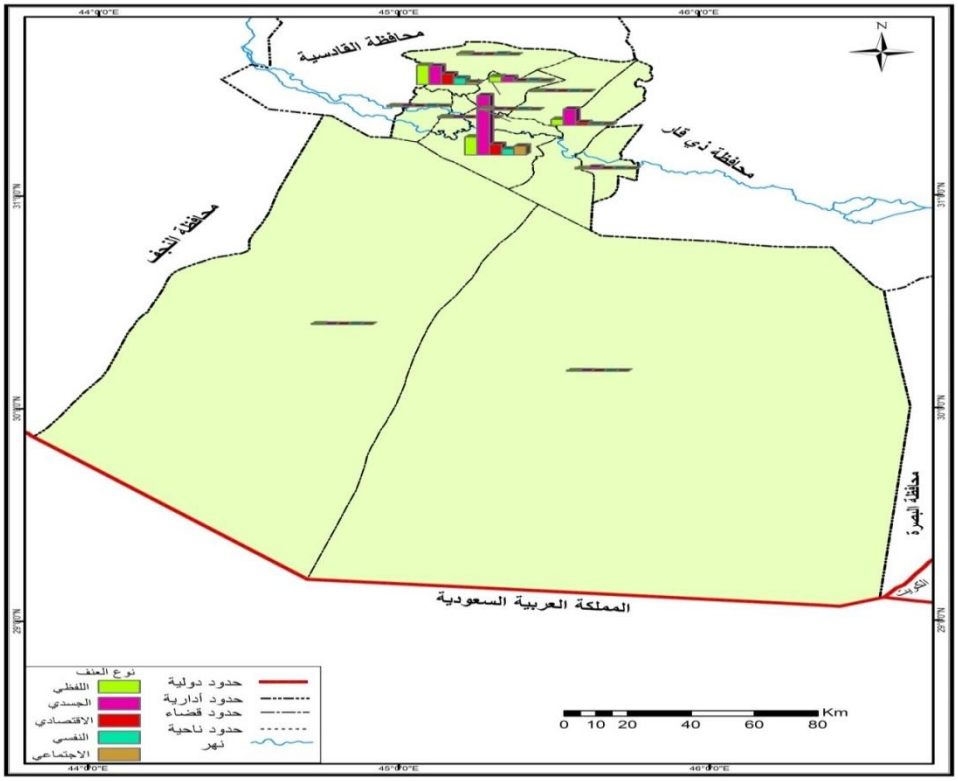

المصدر : الباحثان بالاعتماد على الجدول (٥)

الاستنتاجات والمقترحات :

١- أظهرت الدراسة أن ظاهرة العنف الاسر ضد الزوجة تزاد في مراكز الاقضية لاسيما مركز قضاء السماوة ومركز قضاء الرميثة بنسب بلغت (٤٧,٧٪ ، ٢٦,٤٪) على التوالي ، وقد يعزى ذلك الى الحجم السكاني الذي تتميز به تلك الوحدات الادارية به مقارنة مع الوحدات الادارية الاخرى والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن عدم تجانس المجتمع خصوصاً في تلك

الوحدات ودخول المرأة الى سوق العمل وكذلك دور وسائل الاعلام في زيادة نسبة العنف الاسري ضد الزوجة من خلال ما تبثه من الافلام والمسلسلات المشجعة على العنف الاسري.

٢- بينت الدراسة أن حالات العنف الاسري ضد الزوجة ترتفع في المراكز الحضرية إذ سجلت (٩٧٦) حالة عنف وقد يعزى ذلك التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المدينة مقابل (٥١٥) حالة عنف في البيئة الريفية وقد يعود ذلك الى سيادة العادات والتقاليد الاجتماعية والعشائرية ، فضلاً عن ان بعض حالات العنف الاسري ضد الزوجة التي تحدث لم يبلغ عنها لدى الجهات المختصة

٣- أوضحت الدراسة أن ناحية بصية سجلت اقل نسبة من حالات العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة المثنى وبنسبة بلغت (٠,٢٪) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب ضد الزوجة خلال مدة الدراسة ، وقد يعود ذلك الى قلة حجمها السكاني وبعدها عن مركز المحافظة مما يؤدي الى عدم تسجيل حالات العنف المرتكبة ضد الزوجة.

٤- أن حالات العنف الجسدي هي اكثر حالات النعف التي تتعرض لها الزوجة خلال مدة الدراسة في محافظة المثنى بواقع (٧٠٩) حالة عنف ،وقد يعود ذلك الى قلة القوانين التي تمنع العنف الاسري ضد الزوجة وكذلك ان الدين الاسلامي اباح الضرب في مواقف محددة، فضلاً عن مشاهدة بعض الافلام والمسلسلات التي تعرض نوع من العنف الجسدي ضد الزوجة.

٥- أن حالات العنف الاجتماعي هي أقل حالات العنف التي تتعرض لها الزوجة خلال مدة الدراسة في محافظة المثنى بواقع (٩٤) حالة عنف ،وقد يعود ذلك الى

طبيعة المجتمع في محافظة المثنى وترابط الاواصر الاجتماعية التي تقلل من العنف الاجتماعي ضد الزوجة .

٦-فتح اقسام تابعة لمديرية حماية الاسرة والطفل في اغلب الوحدات الادارية في المحافظة لا سيما في مراكز الاقضية ودعم مديرية حماية الأسرة والطفل مادياً وقانونياً ، وتفعيل دورها وتوسيع صلاحياتها في خصوص حماية المرأة من كل أشكال العنف الأسري.

٧- ضرورة تواجد نساء من الشرطة في مديرية حماية المرأة والطفل المُستقبلة للزوجات المُعنفات ، الامر الذي يسهم في رفع الحرج لدى الكثير من الزوجات اللواتي تعرضن لحالات العنف واعطاء ادق التفاصيل للجهات المختصة .

٨- أهمية تفعيل دور الباحث الاجتماعي في حل كثير من المشاكل التي تتعرض لها الزوجة من خلال عقد جلسات دورية مع الزوجات اللواتي يتعرضن للعنف ووضع الحلول المناسبة لهن .

٩- توعية الاسر بمشكلة العنف الاسري بشكل عام والعنف ضد الزوجة بشكل خاص وما يترتب عليه من اثار سلبية تنعكس على الاسرة بشكل عام من خلال تفعيل دور منظمة حقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني في محافظة المثنى .

الهوامش والمصادر :

(١) محمد فتحي عيد ، الاجرام المعاصر ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، الرياض ، ١٩٩٩ ، ص ٥٨.

(٢) محمد بن حسن الصغير ، العنف الاسري في المجتمع السعودي اسبابه واثاره الاجتماعية ، ط١ ، مركز البحوث والدراسات ، الرياض ، ٢٠١٢ ، ص٢٤-٢٥

(3) Dr.Farkhonda Hassan, violence against women, National Council for Women,Cairo ,2009, p2.

(٤) شاكر خصباك وعلي المياح ، الفكر الجغرافي - تطوره وطرق بحثه ، جامعة بغداد ، ١٩٨٣ ، ص٢٧٧

(٥) جودت احمد سعادة ، تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠٠١ ، ص ٤٠ .

(٦) جمهورية العراق ،وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، مديرية الإحصاء في محافظة المثنى، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧م

(٧) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية لمحافظة المثنى ، ٢٠١٤م ، ص١.

(٨) رشا علي عبد العزيز ، القهر الاسري ، ط١ ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص١١

(٩) نعيم ابراهيم الظاهر ، قضايا اجتماعية اردنية معاصرة ، ط١ ، جامعة الزرقاء الخاصة ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص٣٢٤-٣٢٥

* الدرجة المعيارية ، وهي مقياس لتحديد الموقع النسبي لكل قيمة في التوزيع الذي تعود إليه تلافيا للصعوبات التي تنشأ من استعمال الأرقام المطلقة وما قد تنطوي عليه من تشتت في القيم . إن الأخذ بالدرجات المعيارية يعطي قيمة حقيقة لتوزيع الظاهرة المعينة ، يعني أهمية الدرجات المعيارية في إظهار هذه المستويات التي تأخذ الدقة الإحصائية الجغرافية بتأثير تدخل العوامل الطبيعية والبشرية .

إذ تم استخراج الدرجة المعيارية على وفق المعادلة : د= $\frac{س-\bar{س}}{ع}$ ، إذ إن د= الدرجة المعيارية، س= إي قيمة من قيم المتغير ، س̄= الوسط الحسابي لقيم المتغير ، ع = الانحراف المعياري

- تم اعتماد تحديد الفئات إذ إن تقليص البيانات أو القيم في أجزاء محدودة (فئات) يسهل التعامل معها وتحديد البيانات والاختلافات في الظاهرة المدروسة ومن ثم سهولة تمثيلها

على الخريطة بما يحقق المقارنة البصرية الواضحة . لقد أوجد الاحصائيون طريقة مقبولة علميا تسهل لهم اختبار عدد الفئات والطريقة تتطلب أن يزيد عدد الفئات عن خمسة أضعاف لوغاريتم عدد القيم والذي افترضه Brooksسنة ١٩٥٣ . ينظر:

ـ عبد الرزاق البطيحي، الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف في الدراسات الجغرافية، مطابع التعليم العالي ،بغداد، ١٩٨٩، ص٤٢.

❖❖ الدرجة التائية هي درجة معيارية معدلة اعتدالية متوسطها الحسابي (٥٠) وانحرافها المعياري (١٠) وتستخرج وفق المعادلة الاتية

الدرجة التائية = د❖١٠+٥٠

حيث إن د= الدرجة المعيارية

ينظر : حسين ضيف ، بناء اختبار تحصيلي في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة رابعة متوسط ، جامعة قصدي ومرباح ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، ٢٠١٥،ص٤٧

(١٠) فايز محمد العيسوي ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص٣٢٢

Abstract:

Violence against the wife is defined as any behavior or behavior that the husband does unintentionally or with intent to control his wife by following abuse or ill-treatment, whether by beating, insulting, beating, threatening, or by taking over her salary, property, or misrepresentation.

The aim of the study is to study the spatial variation of the phenomenon of domestic violence against the wife in Muthanna Governorate for the period 2011-2017, as well as to identify the spatial variation of the phenomenon of violence against the wife according to the environment and the type of violence against the wife in the study area.

With regard to the methodology of the research, it was based on the analytical geographical approach in studying many of the developments and variables that accompanied the geographical analysis of the phenomenon of family violence against the wife, as well as the quantitative statistical aspects in measuring the level of domestic violence against the wife.

The study shows that the phenomenon of domestic violence against the wife varies according to the administrative units. Samawah district has the highest number of cases of violence against the wife among the administrative units with (711) cases of violence in Muthanna governorate due to the existence of the competent authorities, (3) cases of violence due to lack of population size compared with other administrative units and then from the center of the governorate, which may hinder the registration of cases of domestic violence against the wife, as the research showed. That off Domestic violence against women according to the environment is increased in urban environments by (976) cases of violence compared to (515) cases of violence in the rural environment because of the economic and social changes that accompanied the joints of life in the urban environment as opposed to the rural environment. Is the most cases of ostrich exposed to the wife during the period of study in the province of Muthanna by (709) cases of violence, and may be due to the lack of laws that prevent domestic violence against the wife and the Islamic religion allowed beating in specific situations, while cases of social violence are less Cases of violence experienced by the wife during D (94) cases of violence, and this may be due to the nature of the community in Muthanna province, which reduces the social violence against the wife.